

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

﴿ تملؤه، ولا إله إلاَّ ﴾، ليس لها دون ﴿ حجاب حتَّى تخلص إليه ﴾ [940]. وفي رواية أبي مالك الأشعري: «...وسبحان ﴿ والحمد ﴿، تملآن ما بين السماوات والأرض...» [941]. 841 - رجل من بني سليم، عن رسول ﴿ (صلى ﴿ عليه وآله وسلم): «التسبيح نصف الميزان، والحمد ﴿ يملؤه، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيمان» [942]. 842 - النبيَّ (صلى ﴿ عليه وآله وسلم) قال: «إنَّ ﴿ تبارك وتعالى ملائكة سيَّارة [943]، فُضِّلَ [944] يتَّبعُ عُرُونُ [945] مجالس الذِّكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر، قعدوا معهم، وحفَّ بعضهم بعضاً بأجنتهم، حتَّى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرَّقوا عرجوا، وصعدوا إلى السماء. قال فيسألهم ﴿ عزَّ وجلَّ، وهو أعلم بهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك في الأرض، يسبِّحونك، ويكبِّرونك، ويهلِّلونك، ويحمدونك ويسألونك. قال: وما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جدَّتك. قال: وهل رأوا جدَّتي؟ قالوا: لا، أي ربَّ قال: فكيف لو رأوا جدَّتي؟ قالوا: ويستجيرونك [946]. قال وممَّ يستجيرونني؟ قالوا: من نارك ياربَّ. قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا. قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: ويستغفرونك. قال: فيقول: قد غفرت لهم، فأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا. قال: فيقولون: ربَّ، فيهم فلان، عبد خطِّاء [947]، إنَّ ما مرَّ، فجلس معهم. قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم» [948]. 843 - ابن عمر، عن رسول ﴿ (صلى ﴿ عليه وآله وسلم): «قولوا: سبحان ﴿ وبحمده مائة مرة، من قالها مرةً كتبت له عشرين ومن قالها عشرين، كتبت له مائة مرة من قالها مائةً، كتبت له